

بيان صحفي

أكاذيب يهود الغاصبين تتكشف للعالم

استأنفت قوات كيان يهود الليلة حملة الإبادة الجماعية ضد غزة، حيث شنت طائراتها الحربية قصفاً وحشياً من الجو، استعداداً لما يُتوقع أن يكون هجوماً برياً آخر، واستشهد المئات وهم نائمون، أكثرهم من النساء والأطفال.

بعد عجز كيان يهود عن تحقيق أهداف حربه على غزة في حملته الأولى في عهد بايدن، يتوق الآن إلى تحقيق نتيجة مختلفة في عهد ترامب، ولكنه هو وترامب معروفان بأمرين: الأكاذيب والأوهام.

إن خدعة معاداة السامية الكبرى التي كُشف عنها بشكل مذهل في هذا البلد الأسبوع الماضي، حيث اجتاحت موجة من الهجمات المعادية للسامية في أستراليا على مدار الأشهر الستة الماضية، بما في ذلك "حادثة سقوط عدد كبير من الضحايا"، تبين أنها ليست سوى أكاذيب كانت معروفة للشرطة والسياسيين على مستوى الولايات والحكومة الفيدرالية منذ البداية. ولكن هذا لم يمنع حكومات الولايات والحكومات الفيدرالية من تشويه الأصوات المؤيدة لفلسطين، وسنّ تشريعات واسعة النطاق تُضيّق الخناق على حقهم في الاحتجاج والتعبير عن معارضتهم للإبادة الجماعية، وكان مؤيدو الإبادة الجماعية يتلذذون بالغطاء السياسي الإضافي المُتاح لهم.

وكذلك الحال مع الاحتلال نفسه، حيث يُزعم أن استئناف هجمات الإبادة الجماعية على غزة جاءت رداً على رفض حماس إعادة جميع الأسرى، بينما شروط وقف إطلاق النار واضحة، وكذلك طريقة وتوقيت إعادة الأسرى، والواضح أيضاً هو التزامات الكيان الغاصب بالسماح بتسهيل وصول المساعدات وإعادة فتح الممرات الاستراتيجية لتحقيق ذلك، والواضح أيضاً هو وقف الأعمال العدائية لتحقيق كل هذا، وهو أمر لم يتحقق وفقاً لشروط اتفاقية وقف إطلاق النار.

وكما شهدنا بأم أعيننا في أستراليا الأسبوع الماضي، لا توجد كذبة سيتدرد كيان يهود في اختراعها لتبرير إبادة غزة، إن أكبر كذبة على الإطلاق هي ادعاؤه أنه الضحية، وكأن للغاصب الحق في قتل ضحاياه، وليس لضحاياه الرد عليه، كما قيل لنا، ليس لهم الحق في الدفاع عن أنفسهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أستراليا